فلا يغرنك اقوال مزخرفة • فان مدلولها جهل وتعليل •
فالفيلسوف يرى نفي الادما • بعطيه علته وذا التعليل •
والاشعري يرى عينا مكثرة • وذاك علم ولكن فيه تمثيل •

وانشدوا ايضا

الكون اعمى لنقص كامن فيه • والنور ليس له نقص فيخفيه •
لذا الكمال ولى ضد الكمال اذا • بيني وبينك امرا ما اوفيه •
قد قلت انك معروف بمعرفتي • وعن جهل عقلي غارق فيه •
فقل لعقلك لا تفرح بما ظفرت • يداك الا بجهل ظاهر فيه •

وانشدوا ايضا

ان الصفات التي جا الكتاب بها • تقدست عن مجال العقل والفكر •
وكيف يدرك من لا شي يشبهه • من ياخذ العلم عن حس وعن نظر •
فالعلم بالله عين الجهل فيه به • والجهل بالله عين العلم فاعتبر •

وانشدوا

تحكم الجهل قدما في البرايا • ولا يدري بحكم العلم دار •

وانشدوا اغير ذلك وفي هذا القدر كفاية والله تعالى اعلم وسالوني
اذا كان العلم نورا وحياة فنحن والجهل ظلمة وموت فنحن اموات
لجهلنا بنفوسنا فاجبتهم ما ثم الا نور وما ثم الا ظلمة ولا يعرف
شي الا بضده والعبد جامع الموضعين فهو عالم جاهل حي ميت لانه من كل منهما
نصيب من حيث الروح هو حي عالم ومن حيث الجسم هو ميت جاهل

وانشدوا

وانشدوا

اذا جهلت ارواحنا علم ذاتها • فذلك موت والجسوم قبور •
وان علمت فالحشر فيها محقق • وكان لها من اجل ذا النشور •
فما العلم الا بين نور وظلمة • وكل كلام بين ذلك زور •

والله تعالى اعلم وسالوني عن قولهم فلان حاضر مع الله فلان
غايب ما المراد بذلك فاجبتهم المراد بالحضور ان العبد
مع الله شهوده للحق من خلف الحجب وعلمه بنظر الحق تعالى اليه
قال علماونا وهذا اكمل من التنزيه ممن يشهد الحق من خلف الحجب لما قيل
من ان شهود العبد لربه يعطي التحيز في الوهم وتعالى الله عن ذلك ولا
هكذا علم العبد بان الله يراه كما يليق بجلاله والمراد بالغيبة غيبة
العبد عن هذين المشهدين وقد انشدوا في الغيبة

اغيب عنه ولي عين تشاهده • في حضرة الغيب والغياب ما حضروا •
ما في الوجود سواه في شهادته • وغيبه فانظروا في الغيب وانكروا •
فتلك غيبة من هاتيك حالته • فغيبة القلب حال ليس تعتبر •
عمن يغيب وما في الكون من احد • سوى الوجود فلا عين ولا اثر •

اي لا ينفك العبد عن شهود الحق في عبادته انما الشهود عين المشهود ولما
هو كالمشهود يكون بالقلب دون البصر في الشهودين • وانشدوا
في الحضور

شعر

حضوري مع الحي في غيبتي • حضوري به فهو الحاضر •

Copyright © King Saud University